

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإسقاطات المالية والاقتصادية والاجتماعية في تدبير الحكومة لعيد الأضحى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
مما لا شك فيه أنّ عيد الأضحى المبارك يُشكل، بالنسبة للمغاربة، مناسبة دينية واجتماعية وثقافية هامة. وفي نفس الوقت فإنّ لهذه المناسبة إسقاطات على الاقتصاد الوطني والمالية العمومية، ولها انعكاسات على مدى وفرة اللحوم الحمراء على امتداد السنة. كما لها تداعيات على ميزانيات الأسر المغربية، حيث تمثل مصاريف العيد نفقات إضافية واستثنائية، ولا سيما بالنسبة للأسر المستضعفة والفقيرة.
في هذا السياق، أشارت مذكرة صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط، في 28 يونيو 2023، حول نفقات استهلاك الأسر المغربية بمناسبة عيد الأضحى في سنة 2023، إلى أنّ متوسط ثمن الأضحية الواحدة هو 2400 درهماً. كما قفز مجموع نفقات الأسر المغربية بمناسبة عيد الأضحى إلى 18 مليار درهماً. وارتفع ثمن اللحم ما بين 2019 و2023 بحوالي 21%.
في ظل هذه الظروف، تؤكد المعطيات المستقاة من الواقع أنّ هناك عديد الأسر المغربية التي لم تستطع اقتناء أضحية العيد، بسبب الظروف الاجتماعية القاهرة، وبسبب غلاء أثمان الأضاحي، وذلك على الرغم من الدعم المالي العمومي الذي خصصته الحكومة لمستوردي الأغنام مؤخراً. وعليه، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول المبلغ الإجمالي الفعلي للدعم المالي الذي تم إنفاقه من الميزانية العامة على استيراد الأغنام بمناسبة عيد الأضحى؟ وحول الأثر الفعلي لهذا الدعم على أسعار الأضاحي؟ وحول عدد الأسر المغربية التي لم تتمكن من اقتناء الأضحية؟ كما نسألكم حول مدى إمكانية تحقق التوازن بين العرض والطلب من اللحوم الحمراء، وبأية أثمان، خلال الشهور المقبلة؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني